تطوير بعض أنماط التعليم الموازى بمصر فى ضوء أراء بعض خبراء التربية.

إعداد الباحثة

اسراء محمد حجاجى أحمد

خريج كلية التربية بالوادى الجديد قسم لغة إنجليزية

إشـــــــــــــراف

أ.م.د/محمود حسين زرزور

أستاذ أصول التربية المساعد المتفرغ

كلية التربية – جامعة الوادى الجديد

أ.م.د/منال موسى سعيد

أستاذ أصول التربية المساعد – رئيس

قسم أصول التربية بكلية التربية

جامعة الوادى الجديد

١٤٤٢هـ – ٢٠٢١م

مستخلص الدراسة

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى إزالة الغموض الكائن حول ماهية التعليم الموازى ،التعرف على فلسفة التجربة اليابانية وأهم أهدافها وملامحها ، التعرف على واقع التعليم الموازى فى جمهورية مصر العربية، وضع تصور مقترح لتطوير بعض أنماط التعليم الموازى فى ضوء التجربة اليابانية .

منهج الدراسة: المنهج الوصفى.

أدوات الدراسة: عدة أستبانات طبقت بأسلوب دلفى بمجموع ثلاث جولات.

عينة الدراسة : خبراء التعليم من أساتذة الجامعات المصرية عدد ٢٥ خبير.

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها

- إتاحة الفرصة لتعليم الفتيات المحرومات من التعليم .

توصيات ومقترحات: توصلت الدراسة إلى عدة توصيات منها :

- الاستفادة القصوى من كافة المؤسسات التعليمية والثقافية بجانب المشاركة الفعالة للمجتمع المحلى عند تخطيط وتنظيم التعليم الموازى ،والعمل على تقنين التعليم الموازى بالشكل الذى يجعله أكثر وضوحاً أمام أفراد المجتمع المصرى.

Abstract

Study Objective : The study aimed to remove the existing ambiguity concerning parallel education. Identify the philosophy of Japanese experience and its most important objectives and features. Identify the reality of parallel education in Egypt, and to lay out recommendations for the development of some types of parallel education in shed of the Japanese perspective.

Study methodology: Descriptive method.

Study tools: Several Delphi questionnaires applied with a total of three rounds.

The study sample: 25 experts from the Egyptian universities.

Results of the study: The study reached several results, most important of which are:Providing the opportunity to educate girls who are deprived of learning.

Recommendations: The study reached several recommendations, including: Maximum utilization of all educational and cultural institutions in addition to the effective participation of the local society when planning and organizing parallel education system and legalize it in a way that makes it more accessible to the Egyptian community members.

مقدمة

ينصب تركيز الزعماء والقادة والمخططين وواضعى السياسات التعليمية على كيفية تطوير العملية التعليمية بما يتناسب مع سمات العصر وتحدياته وتغيراته الطارئة والسريعة ، بالشكل الذى يُمكن أفراد المجتمع من التقدم والرقى والازدهار فى كافة مجالات الحياة .

"فالتعليم هو الركيزة الأساسية للتنمية بصفة عامة ، فلا تقتصر أهميته على كونه يؤدى إلى تحسين نوعية العمل وزيادة الإنتاجية ، بل هو غاية فى حد ذاته وإشباع يحتاج إليه البشر لتمكينهم من ممارسة حياتهم وأداء أدوارهم الإنسانية المختلفة على نحو أفضل"[١].

ويعد التعليم الموازى أحد الانظمة التى تعتمد عليها العديد من الحكومات لتطوير العملية التعليمية ،ويرجع الاهتمام بالتعليم الموازي لعدة أسباب أهمها قصور التعليم النظامى فى القيام بالمهام الوظيفية الموكلة إليه ، البحث عن صيغ تعليمية جديدة من أجل تحقيق المساواة فى توفير الفرص التعليمية ،وجود مناطق تعانى من بعد الخدمات عنها ،لذا ينظر للتعليم الموازي على أنه حل لهذه التحديات .

"فهو نظام تعليم مسائى يتسق مع التعليم النظامى ، ينطلق من مناهجه وأهدافه ؛ بحيث يوفر فرص التعليم ، ويمنح المتعلمين شهادات تكافئ شهادات التعليم النظامى ، ويقدم برسوم دراسية مقابل المرونة لمن لا يستطيعون تحقيق كامل شروط القبول أومن لا تتوافر فيهم فرصة القبول فى البرامج النظامية"[٢].

ويعتبر التعليم الموازي فى اليابان أحد السبل التعويضية والتكميلية والإضافية من خلال مدارس الاوكيكوجوتو ومدارس الجوكو ومدارس الرونين ومدارس التعلم عن بعد سواء التعليم بالمراسلة أو التعليم بالمدارس الافتراضية .

وفى جمهورية مصر العربية يتخذ التعليم الموازى عدة اشكال نذكر منها :مدارس الفصل الواحد ،مدارس المجتمع ،المدارس الموازية ،المدارس الصديقة للفتيات ،مدارس الاطفال فى ظروف صعبة (الاطفال بلا مأوى ،اطفال الشوارع) وتجارب اخرى.

مشكلة الدراسة

إن ما إنتهت عليه الدراسات السابقة التى اجريت حول التعليم الموازى فى جمهورية مصر العربية ومدى تحقيقه لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين ابناء المجتمع ،أكدت على ان واقع التعليم الحالى لا يحقق تكافؤ الفرص ولا يراعى متطلبات العصر وإنعكاساته .

---

[١] سهام بنت سالم بن حمدان البشرى ، تقويم جودة الخدمة التعليمية المقدمة فى برنامج التعليم الموازى ، **رسالة ماجستير** ، جامعة أم القرى ، السعودية ، ٢٠١٢ م ، ص١.

[٢]منى بنت على السالوس ، سحر بنت مفتى الصديقى ، مشكلات التعليم الموازى فى جامعة طيبة من وجهة نظر الطالبات ، **المجلة السعودية للتعليم العالى** ، عدد ١٠ ، ٢٠١٣ م ، ص ٧٦.

فالتعليم الموازى فى مصر يواجه بعض التحديات التى فرضت علينا السعى لتطويره لمواكبه التغيرات العصرية و الثورة الرقمية نذكر منها :

١. زيادة نسبة الأمية بين أفراد المجتمع المصرى ويرجع ذلك إلى صعوبة حصر الأميين إلى جانب العادات والتقاليد الخاطئة حول التعليم .

٢. أدى زيادة الطلب على التعليم فى جمهورية مصر العربية إلى عدم الاتزان بين ما يجب أن يكون وما هو قائم بالنسبة لكم الفرص التعليمية ، ونتج عن ذلك زيادة نسبة المحرومات من التعليم من الفتيات والراسبين والمتسربين من الاطفال.

"ويعتبر زيادة الطلب على التعليم نتيجة مباشرة لمجانيته وذلك لارتباط التعليم بالمكانة والوضع الاجتماعى مما جعل هناك حالة من عدم التوازن من حيث الكم فى نسبة الاستيعاب ، والكيف فى توفير درجة عالية من الجودة"[١].

وقد أوضحت دراسة (محمود ، ٢٠١٩م) أن نمط التعليم المجتمعى – وهو أحد اشكال التعليم الموازي – يواجه بعض المعوقات ، فمدارس التعليم المجتمعى تفتقر إلى الساحات الخضراء الخاصة بالمدرسة ،لا يوجد اسوار بمدراس التعليم المجتمعى ولا مخارج للطوارئ ،وهناك عجز فى عدد المعلمات فى تخصصات اللغة الانجليزية والرياضيات"[٢].

فالتعليم الموازي فى مصر يحتاج إلى وضع استراتيجية لتطوير شامل لكل اشكاله ومجالاته ، ذلك لمعالجة كافة التحديات التى تواجه.

فقد أظهرت دراسة (Napompeach, 2011)" أن من أهم الأسباب التى دفعت الطلاب لارتداد مدارس الجوكو Juku – أحد اشكال التعليم الموازي فى اليابان – هى مساعدتهم فى زيادة تحصيلهم الدراسى ،وأكدوا على أنها تقدم محتوى أكاديمى غنى بالمعلومات بجانب خبرة المعلمين واستخدامهم طرق تدريس ملائمة لهم"[٣] .

ومما سبق يمكن الوقوف على مشكلة الدراسة التى تتحدد فيما يأتى :

إمكانية الاستفادة من التجربة اليابانية لتطوير بعض أنماط التعليم الموازى فى مصر.

---

[١]محمد السيد محمد عبد الله ، دراسة تقويمية لإدارة وتمويل التعليم الخاص قبل الجامعى بمصر فى ضوء بعض التوجهات نحو الخصخصة، **رسالة دكتوراه** ، كلية تربية أسيوط ، جامعة أسيوط ،٢٠٠٦ م ، ص٧١ .

[٢]مصطفى حسين محمود حسن، متطلبات تطوير التعليم المجتمعى بمحافظة سوهاج ،**مجلة العلوم التربوية** ، كلية التربية بالغردقة ،جامعة جنوب الوادى، مجلد ٢ ،عدد٤، مصر، ديسمبر ٢٠١٩م.

[3]Kulkanya Napompech, **What Factors Influence High School Students in Choosing Cram School in Thailand** , International Conference on Business and Economics Research, Singapore,2011, p95.

تساؤلات الدراسة

١. ما الإطار المفاهيمى للتعليم الموازى ؟

٢. ما الفلسفة التى تقوم عليها التجربة اليابانية فى التعليم الموازي ؟

٣. ما واقع التعليم الموازى فى جمهورية مصر العربية ؟

٤. ما التصور المقترح لتطوير بعض أنماط التعليم الموازى بمصر فى ضوء التجربة اليابانية؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى عدة نقاط :

١. التعرف على ماهية التعليم الموازى.

٢. التعرف على فلسفة التجربة اليابانية وأهم أهدافها وملامحها .

٣. التعرف على واقع التعليم الموازى فى جمهورية مصر العربية .

٤. وضع تصور مقترح لتطوير بعض أنماط التعليم الموازى فى ضوء التجربة اليابانية .

أهمية الدراسة

أولا الأهمية النظرية

١. تستمد هذه الدراسة أهميتها لانها تشكل أول محاولة – على حد علم الباحثة – فى الاستفادة من تجربة اليابان فى التعليم الموازى لتطوير بعض أنماط التعليم الموازى فى جمهورية مصر العربية .

٢. ندرة الدراسات فى هذا المجال مما جعل هذه الدراسة جديدة فى نهجها وموضوعها وبالتالى سوف تسهم من خلال ما تضمنته من أفكار ونتائج فى إثراء مجال أصول التربية.

ثانياً الأهمية التطبيقية

١. تنبع أهمية الدراسة فى تناولها واقع التعليم الموازى فى جمهورية مصر العربية والوقوف على التحديات التى يواجهها ومعالجتها بما يسمح بالارتقاء بالعملية التعليمية ككل.

٢. من المؤمل أن يستفيد من هذه الدراسة الراسبين والمتسربين من الاطفال والمحرومات من التعليم من الفتيات و المتعلمين الكبار.

حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية** :- تتناول الدراسة وضع تصور مقترح لتطوير بعض أنماط التعليم الموازى فى مصر في ضوء التجربة اليابانية.
- **الحدود الزمانية** :- يتم تطبيق الدراسة فى الفصل الأول العام الدراسى ٢٠٢٠-٢٠٢١.
- **الحدود المكانية** :- تقتصر الدراسة على جمهورية مصر العربية .

●**الحدود البشرية** :- تقتصر الدراسة على عينه من خبراء التعليم من أساتذة الجامعات المصرية عدد ٢٥ خبير .

منهج الدراسة ومتغيراتها

إن الهدف من الدراسة التى تقوم بها الباحثة هو الذى يحدد الأسلوب الأكثر ملائمة والمنهج الذى يستعين به، وبالنظر إلى أهداف الدراسة الحالية يمكن تحديد منهج الدراسة وهو المنهج الوصفى حيث يتناسب مع طبيعة الدراسة لتتمكن الباحثة من الوصول إلى معطيات عامة توضح مشكلة البحث وسبل مواجهتها والوصول إلى طرق للحل واستخلاص النتائج وتطوير الواقع وتحسينه،استخدمت الدراسة أسلوب دلفى كأحد الاساليب القادرة على رسم ملامح تصور مقترح لتطوير التعليم الموازى، وذلك من خلال ثلاث جولات لمعرفة آراء الخبراء .

أدوات الدراسة

للإجابة على التساؤل الذى مُفاده : ما التصور المقترح لتطوير بعض أنماط التعليم الموازى بمصر فى ضوء التجربة اليابانية ؟ كان من الضرورى تطبيق البحث ميدانياً لذا استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات اللازمة لهذه الدراسة باعتبارها من أنسب الأدوات التى تتفق وطبيعة الدراسة ،بالإضافة إلى إجراء مقابلة شخصية مع بعض أفراد العينة وعبر منصات التواصل الاجتماعى ، كأدوات أساسية للبحث واستخلاص البيانات والمعلومات المطلوبة للدراسة .

الدراسات السابقة

أولاً الدراسات العربية

١. دراسة **(القرنى ، ٢٠١٤ م)** [١]

هدفت هذه الدراسة إلى بيان مفهوم التعليم الموازى بصفة عامة والتعليم الموازى للدراسات العليا بصفة خاصة ،توضيح أهداف التعليم الموازى ،تقويم برنامج التعليم الموازى للدراسات العليا فى الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب وفق المعايير التالية : فلسفة وأهداف التعليم الموازى ، اللوائح والأنظمة ،آليات تنفيذ التعليم الموازى ، استراتيجيات التدريس ، أساليب التقويم ، الخدمات المقدمة للطلاب ، المخرجات ، التعرف على معوقات التعليم الموازى فى الجامعات السعودية ، وتقديم تصور مقترح لتطوير التعليم الموازى للدراسات العليا فى الجامعات السعودية ، وقد بلغ مجموع عينة الدراسة ٣١٦ ، **وقد استخدم** الباحث المنهج الوصفى للدراسة .

وقد نتجت عن هذه الدراسة

---

[١] عبدالله بن احمد غثيان ال مرعى القرنى ،برنامج التعليم الموازى للدراسات العليا بالجامعات السعودية ،**رسالة دكتوراه** ،كلية الدعوة وأصول الدين ،الجامعة الإسلامية ،السعودية ،٢٠١٤م.

- درجة تحقيق المعايير التقويمية لبرنامج التعليم الموازى للدراسات العليا فى الجامعات السعودية جاءت بدرجة عالية .
- مفهوم التعليم الموازى لازال يشكل غموضًا لدى الباحثين لعدم الاتفاق على مفهوم واضح .

وأوصت الدراسة بأهمية التوسع فى برامج التعليم الموازى للدراسات العليا

٢. دراسة (محمود ،٢٠١٩ م)[١]

هدفت الدراسة إلى التعرف على الإطار الفكرى للتعليم المجتمعى ، وأهم المعوقات التى يمكن أن تواجهها مدارس التعليم المجتمعى بمحافظة سوهاج ، ووضع تصور مقترح لتطوير التعليم المجتمعى **،واعتمدت الدراسة** على المنهج الوصفى **،واستخدمت الدراسة** أداة الاستبانة وطبقت على عينة من مدير إدارة التعليم المجتمعى و رؤساء الاقسام بالتعليم المجتمعى وبعض المعلمين والموجهين بمحافظة سوهاج **،ونتجت عن هذه الدراسة** ان مدارس التعليم المجتمعى تفتقر إلى الساحات الخضراء الخاصة بالمدرسة ، لا يوجد اسوار بمدراس التعليم المجتمعى ولا مخارج للطوارئ ، وجود عجز فى عدد المعلمات فى تخصصات اللغة الانجليزية والرياضيات، **و توصى الدراسة** بمراعاة الفروق الفردية بين الدارسين وتعزيز ثقة الدارسين بانفسهم وتزويدهم بالمهارات الحياتية ، إعداد برامج تدريبية لمعلمات التعليم المجتمعى.

ثانياً:الدراسات الأجنبية

١. دراسة (Mawer,2015)[٢]

تناولت هذه الدراسة مدارس الجوكو الموجودة فى ضواحى مدينة اوساكا اليابانية ، حيث تمثل مدارس الجوكو الجزء الرئيسى من التعليم التكميلى الموجود فى اليابان ، كمؤسسة تعليمية خارج نطاق التعليم الرسمى ; توفر مدارس الجوكو خدمات تهدف إلى سد الاحتياجات التعليمية للطلبة ، وكمؤسسة ربحية ; فمدارس الجوكو لها عائدات مادية كبيرة الأمر الذى يعكس أثرها على الجانب الاقتصادى للبلاد وتأكيد على حجم الخدمات المقدمة من خلالها ، فقد أشارت الدراسات المحلية والعالمية التى تناولت مدارس الجوكو إلى أن أهم وظائفها الرئيسية وهى إعداد الطلبة لاجتياز امتحان القبول للالتحاق بالمرحلة التعليمية التالية ، **ونبعت هذه الدراسة من خلال** مقابلات مع ممثلى لست من مدارس الجوكو فى اوساكا ،وقد تناولت الاستراتيجيات المستخدمة لتامين الطلبة **وقد أثبتت الدراسة** أن مدارس الجوكو قد تجاوزت هدفها الرئيس الذى يتمثل فى تحسين القدرات الأكاديمية للطلبة إلى تقديم خدمات فردية لكل طالب.

---

[١] مصطفى حسين محمود حسن، متطلبات تطوير التعليم المجتمعى بمحافظة سوهاج ،**مجلة العلوم التربوية** ، كلية التربية بالغردقة ،جامعة جنوب الوادى، مجلد ٢ ،عدد٤، ديسمبر٢٠١٩م.

[2]Kim Mawer, **Casting new light on shadow education:snapshots of juku variety** , Contemporary Japan, the Creative Commons Attribution,japan,2015.

٢. دراسة (lowe,2015)[١]

تعتبر مدارس الجوكو " كرام " عملا مؤثر ومربح جدا فى نظام التعليم اليابانى ، خاصة المدارس المتخصصة فى تعليم اللغة الانجليزية ، وبرغم من تعدد الأبحاث التى تناولت تعليم اللغة الانجليزية فى اليابان إلا أن مدارس الجوكو لا تلقى اهتمام الباحثين بالشكل الكافى ، **وتبحث هذه الدراسة** حول الحاجة للقيام بمزيد من الأبحاث حول تعليم اللغة الانجليزية داخل مدارس الجوكو ، **حيث يتناول الباحث** أولا أهمية الجوكو فى التعليم اليابانى ومن ثم يوضح إلى أى مدى نحتاج للتوسع فى البحث حول الجوكو ،**ويقترح الباحث بعض** الأماكن التى من الممكن أجراء فيها هذه البحوث.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى اتباعها المنهج الوصفى واستخدمها الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات ، وتختلف معها فى مشكلة الدراسة وتنفرد باستخدام أسلوب دلفى فى جمع البيانات بهدف وضع تصور مقترح لتطوير التعليم الموازى ، كذلك فى تناول تجربة اليابان فى التعليم الموازى .

مصطلحات الدراسة

تعريف التعليم الموازى لغة parallel education

ففى لسان العرب " وَزَى الشىء يزى : إجتمع وتقبض ، والموازاة : المقابلة والمواجهة[٢].

تعريف التعليم الموازى اصطلاحاً

هو تعليم يتوازى فى مناهجه وأهدافه مع التعليم المقدم فى مدارس التعليم العام ولا يتقيد بقواعد القبول أو نظم أو أساليب التعليم المتبعة فى هذه المدارس ، ويتم فى مدة أقصر أو أطول من المدة المقررة[٣].

وهو نظام تربوى يستهدف إتاحة فرص مناسبة لأفراد حرموا من التعليم النظامى الرسمى لأسباب معينه ،وهو يتخذ شكلاً مغايراً للنظام الرسمى وقد يكون فى شكل فصول مسائية أو برامج إذاعية وتليفزيونية يعتمد فى إعدادها على التكنولوجيا الحديثة[٤].

تعريف التجربة اليابانية :

تقصد الدراسة بمصطلح التجربة اليابانية هى فلسفة وتجربة اليابان فى تقديم التعليم الموازى للطلاب وأوجه الاستفادة من تلك التجربة لتطوير التعليم فى مصر.

---

[1]Robert J.Lowe, cramschools in japan:the need for research,**the language teacher**, issues39.1,january2015.

[٢] ابن المنظور، **لسان العرب** ، دار صادر، المجلد الخامس عشر ، بيروت،ب ت،ص٣٩١ .

[٣] حسن شحاتة ،زينب النجار،**معجم مصطلحات التربوية والنفسية** ،الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة ،٢٠٠٣م ،ص١٢٠

[٤] فاروق عبده فليه ،أحمد عبد الفتاح الزكى، **معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً**، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ،الاسكندرية، ٢٠٠٤م،ص٩٠.

الاطار النظرى للدراسة

أولاً :ماهية التعليم الموازي

تتضح ماهية التعليم الموازى Parallel Education فى الجهود التربوية والتعليمية والثقافية والترفيهية التى يتلقاها الفرد خارج المؤسسات التعليمية بداية من التعليم الأهلى والتعليم المكتسب من قبل الأقران والبيئة المحيطة بالفرد داخل المجتمع ، وقد نبعت أهمية التعليم الموازى من أهمية التعليم نفسه كأحد ركائز تنمية الفرد والمجتمع تنمية شاملة ،وبذلك فهو يتماشى مع التعليم النظامى – كقطبى السكة الحديد – فلا يتجاوزه ولا يتعارض معه .

فقد عرفه **(العطار،٢٠١٧م)** على أنه "كل الفرص التعليمية التى تقدم خارج التعليم النظامى للتعويض عن ضعفه وتقصيره ،المتواجد جنباً إلى جنب وعلى خط متصل مع التعليم النظامى دون أن يكون جزء منه أو خاضعاً له "[١].

ويؤكد هذا التعريف على أن التعليم الموازى نشاط تعليمى لا يقتصر تقديمه داخل المؤسسات التعليمية التى ترعاها الدولة فقط ولكنه متاحاً داخل مؤسسات أخرى كالمؤسسات الثقافية والمساجد والكنائس والمعاهد العسكرية لتخدم بدورها أهدافاً مقصودة ومحددة .

ويعرفه **(جهيمى ، ٢٠١٤م)** على أنه" تعليم يلتقى مع التعليم النظامى (الصباحى) فى كونه يحاكيه فى أغلب شروطه وإجراءاته ومتطلباته ،إلا أنه يقدم عادة فى المساء بمقابل رسوم خاصة ،كما أنه لا يشترط تفرغ من جهة العمل إذا كان المتقدم للدراسة موظفاً ،أى أنه ليس هناك فرق من حيث البرامج والدرجة العلمية بين برامج التعليم الموازى والصباحى "[٢].

ومن هذا التعريف يتضح أن التعليم الموازى يحاكى التعليم النظامى فى كونه يخضع لإجراءات تنظيمية وإدارية معينة تستهدف تحقيق أهداف تربوية محددة مقابل دفع الرسوم المتفق عليها ، ولا يشترط التفرغ التام من جهه العمل بغرض الدراسة ، فهو يراعى حاجات وظروف المتعلم ، ولا يعطل حركة العمل فى أى مصلحة حكومية بأى شكل من الأشكال .

---

[١] سلامة صابر العطار وأخرون، ورقه عمل التعليم غير النظامى أهدافه ،برامجه ،تجارية الناجحة، **مؤتمر بعنوان التجارب الناجحة والممارسات المثلى فى مجال محو الأمية والتربية غير النظامية** ، الفترة من ١٧ إلى ١٩ سبتمبر ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، القاهرة ، ٢٠١٧ م ، ص ٨ .

[٢] أحمد عبد الرحمن جهيمى، أهم مشكلات ممارسة أعضاء هيئة التدريس للمهارات التدريبية فى التعليم الموازى بجامعة الأمام محمد بن سعود من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا ، **مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية** ،عدد ٢٢ ، مايو ٢٠١٤م ، ص ١٥٦ .

فلسفة التعليم الموازي

تستند فلسفة التعليم الموازى على التعلم الذاتى واستمرارية التعليم التى تؤكد أحقية الفرد فى التعلم بغض النظر عن ظروفه الاجتماعية والاقتصادية مهما تكن فترة انقطاع الطالب المتعلم عن التعليم النظامى .

ولما كان التعليم الموازى نشاطًا تربويًا يخضع فى أهدافه وممارساته ومحتواه ونتائجه لفلسفة المجتمع بصفة عامة ولفلسفة التربية بصفة خاصة ، فإن الفلسفة المتصورة لن تخرج كثيراً عن فلسفة التربية ، إلا أنها سوف تتاثر بخصائص وسمات التعليم الموازى التى يتميز بها عن غيره من أنماط التربية الأخرى.

لذلك فإن الفلسفة التى يقوم عليها التعليم الموازى هى عبارة عن مبادئ وأسس تنبع من طبيعة التعليم الموازى وخصائصه وهو ما تؤكده أدبيات الدراسة ونذكر منها الآتى[١]

١. أن التعليم الموازى لا يختلف عن التعليم النظامى إلا من حيث أنه يتم فى خارج المؤسسات التعليمية النظامية التقليدية ، ولا يتقيد بقواعد القبول كما أنه يتحرر من شرط المبنى المدرسى والسن لا يعد عائقاً للالتحاق به .
٢. التعليم الموازى داعماً للتعليم النظامى ومساند له وليس بديلاً عنه فهو تعليم علاجياً للعديد من المشكلات والتحديات التى تواجه التعليم النظامى .
٣. التعليم الموازى تعليم جماهيرى بإمتياز وليس تعليم إنتقائى نخبوى فهو متاح لكل أفراد المجتمع دون النظر إلى أى فروق اجتماعية أو ثقافية أو عرقية ، وهو بذلك يسعى لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية والمساواة فيما يتم تقديمة للمتعلمين .
٤. التعليم الموازى تعليم يدعم مبدأ استمرارية التعليم للفرد من أجل تحقيق الاستفادة القصوى من مهارات ومعارف والمعلومات مهما كان سن المتقدم.

---

[١] الرجوع إلى:

– وزارة المعارف، **مجلة المعرفة**، الوطنية للتوزيع، عدد ٥٨، الرياض، ابريل ٢٠٠٠ م، ص ١٢٧ .

– شبل بدران محمد، **التعليم الموازى بالوطن العربى فى ظل إقتصاديات السوق** ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ،٢٠١٦ م ، ص ٩.

– محمد حسين عبده العجمى ، التعليم الموازى لتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية بجمهورية مصر العربية ضرورة عصرية . لماذا وكيف ؟ ،**مجلة كلية تربية جامعة المنصورة** ، عدد ٥٠ ، سبتمبر ٢٠٠٢ م ، ص ٢٢٠ .

– سهام بنت سالم بن حمدان البشرى ، تقويم جودة الخدمة التعليمية المقدمة فى برنامج التعليم الموازى ، **رسالة ماجستير** ، جامعة أم القرى ، السعودية ، ٢٠١٤ م ، ص ٤٤ .

أهداف التعليم الموازى

فالتعليم الموازى يسعى لتنمية قدرات وطاقات وامكانات القوى العاملة التى لم يستوعبها التعليم النظامى العادى ، والتى تعتبر أهم ركائز التنمية الشاملة التى تسعى إليها المجتمعات من خلال الإعتماد على مبادئ التربية الحديثة ،التى تستوعب الكثير من عناصر العولمة حيث أن التعليم الموازى يعتمد على بعض أدوات العولمة من وسائل اتصال والإعلام وشبكات المعلومات ، الأمر الذى يسهل عليه تحقيق الأهداف المنشودة ،**وبذلك تتشكل أهداف التعليم الموازى فى** [١]

١. محاولة القضاء على المشكلات التى تواجه التعليم النظامى مثل التسرب والرسوب والأمية ...الخ.
٢. إتاحة الفرص التعليمية للأفراد الذين يشكل البعد الجغرافى عائق لديهم لمواصلة تعليمهم.
٣. استيعاب عدد كبير من الطلاب حيث أن مشكلة تكدس الفصول تعتبر من المعوقات التى تواجه التعليم النظامى وتحول دون تحقيق أهدافه من خلال زيادة الطاقة الإستيعابية.
٤. إتاحة فرص تعليمية للبنات المحرومين من التعليم والقاء الضوء على الفوائد التى تعود من المجتمع من تعليمهن .

خصائص التعليم الموازى

يمتلك التعليم الموازى من خصائص ما جعله يثير إنتباه التربويون والقائمون على العملية التعليمية لأهميته كأحد الأساليب العلاجية لما يمر به التعليم النظامى من مشكلات وتحديات ، ويمكن تحديد الخصائص التى تميز التعليم الموازى كما أوضحتها أدبيات الدراسة فى الآتى[٢]

١. **المرونة** :فهو غير مقيد بزمان أومكان أومهنه أومدة دراسة بل له من التخطيط ما يسمح بالتشكيل والتكوين بحسب ما يقدمه من برامج وما يحدده من أهداف ،ويتيح للدارسين الانتقال والعمل والتعليم فى سلسلة منظمة من البرامج التى تحقق لهم الحصول على تعليم أعلى بشكل غير تقليدى وفقاً لظروفه .

---

[١] الرجوع إلى :-

- محمد حسين عبده العجمى ، التعليم الموازى لتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية بجمهورية مصر العربية ضرورة عصرية . لماذا وكيف؟،**مرجع سابق** ، ص ٢١٥ .
- محمد بن محمد الحربى ،واقع ادارة برنامج التعليم الموازى فى الاقسام الاكاديمية بكلية التربية فى جامعة الملك سعود ومتطلبات تطويرها ، **مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية** ، عدد١، مجلد ١٠ ،المملكة العربية السعودية ،٢٠١٥م ، ص ص ٨٨ :٨٩ .
- عمادة الدراسات العليا ،**برامج الدراسات العليا بنظام التعليم الموازى** ،جامعة الملك سعود ،المملكة العربية السعودية ، ب ت ، ص ٥ .

[٢] محمد حسين العجمى ، **التربية وقضايا العصر** ، الدار العالمية للنشر ، القاهرة، ٢٠٠٧ م ، ص ص ١٣٨:١٤٠.

٢. **الاستمرارية:** حيث يتوافر به الشروط الأساسية للتعليم المستمر ألا وهى إتاحة الفرص المتكافئة ،وتوفير الدافعية والقدرة على التعليم الذاتى ،فهو يهتم بتربية الفرد الإنسانى فى كافة مراحله العمرية.

٣. **التوازى مع التعليم النظامى** : فهو يسير جنباً إلى جنب مع التعليم النظامى ، وفى نفس الوقت لا يمثل جزءاً منه أو يكون خاضعاً له .

٤. **التكامل** : فهو يكمل التعليم النظامى ، وذلك بالتنسيق فيما بين مؤسسات التعليم النظامى والتعليم الموازى ، وذلك فى اطار فلسفة للتعليم تستمر مدى حياة الفرد .

٥. **التمركز حول الدارس** : حيث تتؤام مواده وأنشطته وبرامجه مع ما يتفق مع ظروف الدارس وامكاناته وحاجاته وقدراته العقلية والنفسية ويسترشد بخبراته ، ويعرف يستثير دافعيته .

٦. **انتشارى النزعة** : فهو مع الناس حيثما تحركوا بل بسعى إليهم لو كانوا فى أماكن نائية ، أوموجودة بأطراف الصحراء ، وفى أعماق الريف المنعزل ، وفى الأحياء الشعبية ، وفى المناطق المهمشة.

٧. **تعليم شعبى** : فهو ميسر لكل إنسان مهما كانت قدراته وأوضاعه وظروفه ، كما أنه متاح لكافة طبقات المجتمع ، وبخاصة الطبقات الفقيرة التى حرمت طويلًا من فحص المستمر .

فلسفة التعليم فى اليابان

تتبع فلسفة التربية والتعليم– التعليم النظامى والموازى على حد سواء – من فلسفة وتعاليم العقيدة الكونفوشيوسية، وهى فلسفة اجتماعية وسياسية وأخلاقية تقوم على إعداد الصفوة وتعليم العلماء بجانب الحث على الولاء والطاعة الكاملة للحاكم والإمبراطور، الذى عليه أن يكون قدوة لشعبه ونموذجاً يحتذى به أفراد مجتمعه، حيث تستند فلسفة التعليم الموازى فى اليابان على مبادئ التعلم الذاتى المستمر وحق جميع أفراد المجتمع اليابانى فى التعلم بالرغم من المعوقات الاجتماعية والاقتصادية والطبيعة الجغرافية والمناخية...إلخ.

" فالمجتمع فى نظر كونفوشيوس لابد أن يضع فى الاعتبار الأول صيانة حق الملكية، حيث كان يجلس فى قمه الهرم المجتمعى الإمبراطور وأسرته ثم يليه الأحرار فالنبلاء والأشراف ثم السوقه وعامة الشعب "[١].

وعليه فقد تأثرت فلسفة التعليم فى اليابان بنظرة كونفوشيوس للهرم المجتمعى الذى يجب أن تكون عليه الإمبراطورية اليابانية ، فكان التعليم متاحًا للطبقة الحاكمة والنبلاء والأشراف وجزء قليل من عامة الشعب .

---

[١] مى كامل العبد الله ، **المعجم فى المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال (المشروع العربى لتوحيد المصطلحات)**، دار النهضة العربية ، بيروت ،٢٠١٤ م، ص ٢٤٥.

" ولعل فلسفة كونفوشيوس فى التعليم تقوم على تزويد الأفراد بالأخلاق الحميدة، حيث أعتبر كونفوشيوس الأخلاق أساس لإصلاح المجتمع ، وإقامة الحكم الصالح، وبذلك يرى الفليسوف كونفوشيوس أن الأخلاق إذا وصلت فى المجتمع إلى مستواها المنشود أغنت عن القوانين والتشريعات والقضاء "[١].

فالفرد إذا ما تم تعليميه وتربيته أخلاقياً فانه سينقل ذلك لأسرته ومن الأسرة إلى المجتمع ،ومن ثم إلى الإنسانية كلها، ولكن الفلسفة الكونفوشيوسية فرضت على المرأة اليابانية نوع خاص من التعليم.

" كان هناك نظام تعليمى أخر – مواز – للبنات بصفة خاصة، ذلك لأن الفلسفة الكونفوشيوسية تنظر إلى المرأة على أن مكانها هو المنزل كأم وزوجة، ومن ثم كان التركيز فى تعليم البنت ينصب على ما يتعلق بالمنزل وتنظيمه وترتيبه وتزيينه وتنظيم حفلات الشاى والعناية بالطفل وغيرها، وكان بعض المربين اليابانيين يعتقدون أن التعليم المختلط يؤدى إلى تأنيث الرجال وتذكير البنات، ويؤدى إلى الانحراف الأخلاقى فى فترة المراهقة، وأن الاختلاط فى التعليم يؤدى إلى انخفاض مستواه لاختلاف الجنسين فى العقلية ، يضاف إلى ذلك أن التعليم المختلط يدمر الطابع الأنثوى للمرأة ،ويقضى على كثير من الصفات الرقيقة التى أضافتها التقاليد على المرأة اليابانية،حيث أكد كونفوشيوس على أنه لا ينبغي للمرأة أن تجالس الرجل بعد دخولهما سن السابعة"[٢].

الأمر الذى يؤكد على أن تعليم البنات لم يلق استحسان وتأييد من قبل الفلسفة الكونفوشيوسية خوفاً من الانحراف عن طبيعتها الأنثوية وما ينتج عن الاختلاط من انحراف أخلاقى ، وبذلك كانت المرأة مهملة بلا تعليم ولا ترقيه .

ويتضح مما سبق أن الفلسفة اليابانية تراعى الفروق الفردية بين كافة الطلاب، فكل فرد فى اليابان لديه الحق فى التعليم وفقاً لقدراته ومهاراته وميوله، وتؤكد أيضاً على أهمية إتاحة فرصة تعليمية أخرى للطلبة الراسبين أوالمنقطعين عن التعليم والعاملين فى الهيئات الحكومية أوغير الحكومية الراغبين فى تحسين مستواهم الفكرى والثقافى وما يتبعه من تحسين فى مستوى المعيشة ،وهو ما نجده واضحاً فى الأنماط والصيغ التعليمية التى اعتمدت عليها اليابان فى تقديم تعليم موازى للأفراد .

التجربة اليابانية فى التعليم الموازى

يأخذ التعليم الموازى فى اليابان أشكالاً متعددة تختلف بإختلاف الهدف المرجو منه مثل؛ التعليم التكميلى والعلاجى والمتقدم والترفيهى والاستثمارى، ففى الوقت الذى تعتبر اليابان فيه أحد أهم الدول

---

[١] صلاح بسيونى رسلان ، **كونفوشيوس رائد الفكر الانسانى** ، دار قباء ، القاهرة ، ب ت ، ص١٧٧.

[٢] محمد لطفى جمعة ، **الحكمة المشرقية** ،مؤسسة هنداوى للتعليم والثقافة ،القاهرة ،٢٠١٩م ، ص٨١.

الرائدة فى مجال التعليم وتتخذ كنموذج يحتذى به فى جودة التعليم النظامى الرسمى، إلا أنها تعتمد على التعليم الموازى بأشكاله المتعددة للحفاظ على الريادة والتفوق فى المجال التعليمى، فلا تتهاون الحكومة اليابانية ورجال التعليم والقطاعات الخاصة فى تقديم كل غال ونفيس لخدمة العملية التعليمية والاستثمار فى مجال اقتصاديات التعليم .

أ : التعليم بالمراسلة

بدأت اليابان الاهتمام بالتعليم بالمراسلة كنتيجة للظروف التى عاقبت الحرب العالمية الثانية ،وما كان يعانى منه اليابانيون من انخفاض فى مستوى المعيشة، ومشكلات تتعلق بدمار المدارس والأبنية التعليمية وأمام رغبة وإصرار اليابانيون على مواصلة تعليميهم كوسيلة لحياة أفضل، أدى ذلك إلى النظر للتعليم بالمراسلة فى ظل نقص عدد الأبنية التعليمية نتيجة للحرب .

"تعتمد اليابان على نمط التعليم بالمراسلة فى مرحلة التعليم الثانوى مدته ٤ سنوات، يلتحق بها الطلاب بشكل غير متفرغ ويعادل فى مجمله السنوات الثلاثة المكونة للتعليم الثانوى العام "[١].

ويلاحظ من خلال ذلك مدى المرونة التى تمنحها اليابان للطلاب الذى تخلفوا عن اللحاق بالتعليم النظامى لأى سبب من الأسباب لاستكمال دراستهم الثانوية والالتحاق بالجامعات أسوة بأقرانهم المقيدين فى التعليم النظامى .

ب: مدارس الجوكو

يجد الناظر إلى ثقافة التربية والتعليم فى اليابان أنها تطبيق واقعى لمقوله " اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد"، فالاهتمام بتعليم وتربية الأفراد يبدأ من الصغر بل ويتعدى ذلك فأصبح تلقى الرعاية يبدأ منذ مرحلة وجود الطفل جنين فى رحم الأم، حيث يُنظر إلى الفرد اليابانى على أنه القوة الاقتصادية والاستثمارية التى ستعتمد عليها اليابان فى العصور التالية للمحافظة على التقدم والازدهار فى كافة المجالات التنموية، ويتضح ذلك فى وجود شراكة حقيقية وفعالة مع كافة المؤسسات التربوية والتعليمية سواء كانت حكومية أومؤسسات خاصة وأولياء الأمور فى إعداد الأفراد للمجتمع إعداداً يتناسب مع ثقافة اليابان الطموحه فى تحقيق مزيد من الريادة والتقدم فلا ينصب الأمر فقط على مؤسسات التعليم النظامى.

وتتنوع المؤسسات المشاركة فى تعليم الأفراد وتربيتهم فى اليابان فى عدة أشكال وهى :

١. "مدارس تهدف إلى إثراء الفرد فوق ما هو مقرر عليه فى المواد الدراسية **الأوكيكوجوتو Okeikogoto** .
٢. مدارس تهدف إلى تقوية التلميذ فى المواد المقررة عليه **الجوكو Juku.**
٣. مدارس تهدف إلى تقديم خدمات تعليمية لدخول إمتحان القبول للجامعات **الرونين Ronin** .

---

[١] على مهران هشام ،**ندوة عن التجربة اليابانية ونظام التعليم فى اليابان** ،جامعة الأزهر ،القاهرة ،٢٨ يونيو ٢٠١٠م.

غالباً ما تبدأ **الاوكيكوجوتو Okeikogoto** فى مرحلة ما قبل المدرسة وتختلف نوعيه ما يتعلمه الفرد حسب اهتماماته فى طفولته المبكرة وحسب رغبة أولياء الأمور ، وما يتماشى مع سنه ، فيتعلم أطفال الروضة السباحة ، والعزف على البيانو ، أو اللغة الانجليزية، وتتعلم الشابات أشغال الإبرة أو الطهى أو لعب التنس كما ينخرط المحالون على المعاش فى فصول يتعلمون فيها لعب الجولف والغناء ، أو لقاءات الشاى ...الخ"[١].

حيث تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التى يمر بها الإنسان فى حياته ، ففيها تشتد قابليته للتأثر بالعوامل المحيطة ، وتتفتح ميوله واتجاهاته ، ويكتسب ألواناً من المعرفة والمفاهيم والقيم وأساليب التفكير ومبادئ السلوك ،مما يجعل السنوات الأولى حاسمة فى مستقبله ، وتظل آثارها العميقة فى تكوينه مدى العمر ، الأمر الذى يبرر اهتمام اليابان بالتعليم الأطفال فى سن ما قبل المدرسة ، حيث يعتبر الاهتمام بالطفولة من أهم المعايير التى يقاس بها تقدم المجتمعات لأن تربية الأطفال وإعدادهم لمواجهة التحديات الحضارية التى تفرضها حتمية التطور يعد اهتماماً بواقع الأمة ومستقبلها .

أما عن مدارس الجوكو juku فهى "نوع من النظم التعليمية تسمى "التعليم بالحشو "وهو عبارة عن برامج ودورات تعقدها مراكز تعليمية ومدارس خاصة ،وتعتمد على تكديس أكبر قدر ممكن من المعلومات فى عقل الطالب قبل دخوله إلى الامتحانات النهائية المؤهلة للالتحاق بالمرحلة الثانوية والجامعية ، وتخدم هذه المدارس قرابة ٣٦ ألف طالب فى المرحلة الإبتدائية فى حوالى ٨٤ موقعًا داخل البلاد وكانت هذه النوعية من المدارس قد ظهرت لأول مرة فى اليابان منذ أربعة عقود تقريبًا"[٢].

الأمر الذى يؤكد على أن إنشاء هذه المدارس كانت نتيجه فرضتها امتحانات القبول للكليات والجامعات اليابانية ، ورغبة ملحه من أولياء الأمور إلى دفع ابناءهم نحو التميز والتقدم فى المجالات التعليمية والثقافية ، وإيماناً بأن التعليم هو الوسيلة لذلك فقد انتشرت مدارس الجوكو لتخدم ٨٤ موقع داخل اليابان .

ومما سبق يتضح أن التعليم فى المدارس اليابانية الموازية يسير بشكل متتابع فمدارس الأوكيكوجوتو تهيئ الطلاب للتعليم ما قبل المدرسة ، ومدارس الجوكو تقدم خدمات تعليمية للطلبة فى مراحل ما قبل التعليم الجامعى كذلك تقدم خدمات تعليمية لراغبى التعلم والتثقف من كبار السن أو الراسبين من التعليم ،ومدارس الرونين التى تمثل الفرصة الثانية ممن خفقوا فى النجاح فى اختبار القبول للجامعات.

---

[١]مارك براى ،**مواجهة نظام التعليم الظلى اى سياسات حكومية لاى دروس خصوصية ؟** ،جامعة الدول العربية بالتعاون مع اليونسكو ، ٢٠١٢م ، ص ١٩.

[2]Available at :**http://www.sdl.edu.sa**, 23/6/2015,10:03am.

جـ .المدارس الافتراضية

يعبر هذا النوع من الخدمات التعليمية عن التقدم الواسع فى مجال تكنولوجيا التعليم والاتصال عبر الانترنت، ويهدف التعليم الافتراضى إلى تزويد الفرد المستخدم لشبكة الانترنت بما يحتاجه من معارف فى مختلف المواد المنتقاه بغرض رفع المستوى التعليمى وذلك باستخدام الصوت ،الفيديو ،الوسائط المتعددة ، الكتب الإلكترونية ، البريد الإلكترونى ، مجموعات الدردشة والنقاش ...إلخ.

" افتُتحت فى اليابان أول مدرسة ثانوية افتراضية فى العالم للتعليم عبر الانترنت، حيث يشارك الطلاب فى الدروس بشخصيات رسوم متحركة، ولا يحتاجون للحضور إلى المدرسة إلا مرة واحدة كل ستة أشهر للامتحان ، وتشرف على المدرسة الافتراضية هيئة تعليمية تحاول استقطاب الطلاب اليابانيين الذين لا يلتحقون بالمدارس الثانوية، حيث يقدر عددهم بنحو مئة ألف طالب سنويًا، ويقول مشرف المدرسة الافتراضية ماساكى شيمودا أن المدرسين كانوا يحولون جزءا من عملهم إلى التدريس بالمراسلة وعبر الانترنت، وعندما تبين أن الطالب يفقد حافزه للدراسة لكونه وحيدًا فى المنزل، جاءت فكرة المدرسة الافتراضية بهدف المحافظة على التواصل المباشر مع الطالب ، وتفتتح المدرسة الافتراضية أبوابها على مدار الساعة، ولا يحتاج الطالب للدراسة فيها سوى لعشرين دقيقة يوميًا ،وحضور الصفوف يكون من خلال شخصيات كرتونية يختار الطالب هيئتها بنفسه من بين نحو مئتى شخصية، أما الدروس فتأتى عبر فيديوهات مسجلة، وعندما يمل الطالب من الدراسة يمكنه أن يتحاور مع زملائه فى الصف"[1]

ومما سبق يتضح أن طبيعة الحياة فى اليابان والظروف الخاصة بالمجتمع اليابانى كانت أحد أسباب الاعتماد على التعليم الافتراضى ، كذلك قدرة الطلبة على الاندماج مع كل المستحدثات العصرية وفق لثقافة المجتمع التى تدفع الطالب نحو التقدم مهما كانت الظروف المحيطة به .

الدراسة الميدانية ونتائجها

تطوير بعض انماط التعليم الموازى بمصر فى ضوء أراء بعض خبراء التربية

تم إجراء مقابلات شخصية مع بعض الخبراء أثناء تطبيق الجولة الأولى وقد هدفت هذه الاستبانة إلى الحصول على أكبر عدد ممكن من المقترحات والبدائل العلمية اللازمة لتطوير التعليم الموازى فى ضوء التجربة اليابانية .

تكونت الاستبانة من ٣ أقسام :

- **القسم الأول** : فلسفة التعليم الموازى .
- **القسم الثانى** : أهداف التعليم الموازى .
- **القسم الثالث** : متطلبات التعليم الموازى .

---

[1] **اليابان تفتتح أول مدرسة ثانوية افتراضية فى العالم** ,Available at:**http://www.sdl.edu.sa** ,12/12/2017.7:30pm.

جدول(١١)

المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية لمتطلبات تطوير البنية التحتية

م	العبارة	المتوسط المرجح	الانحراف المعيارى	الترتيب	درجة الموافقة
١	تحسين مستوى البنية التحتية (توفير انترنت – أجهزة – برامج الكترونية – تجهيز المعامل) داخل مؤسسات التعليم الموازى.	٢,٨٧	,٣٤٤	٨	كبيرة
٢	تجهيز الفصول الدراسية بما يقى الطلبة برودة الشتاء وحرارة الصيف .	٢,٩١	,٢٨٨	٥	كبيرة
٣	إصلاح المرافق الصحية داخل مؤسسات التعليم الموازى بصورة دورية .	٢,٩٦	,٢٠٩	١	كبيرة
٤	توافر اعتبارات الأمن والسلامة فى تصميم الممرات والسلالم ومخارج الطوارئ بما يتناسب مع حجم المدرسة وعدد الطلبة.	٢,٩١	,٢٨٨	٦	كبيرة
٥	تكليف هيئة الأبنية التعليمية بالرقابة المستمرة على المنشئات الخاصة بالتعليم الموازى.	٢,٩٦	,٢٠٩	٢	كبيرة
٦	اشراك وزارة التربية والتعليم ومؤسسات المجتمع المحلى فى تمويل التعليم الموازى (لطباعة الكتب الدراسية ، توفير الآثات المدرسى ،والأجهزة ...).	٢,٩٦	,٢٠٩	٣	كبيرة
٧	الاستعانة بمؤسسات التعليم النظامى لخدمة التعليم الموازى خلال الفترة المسائية	٢,٩٦	,٢٠٩	٤	كبيرة
٨	السماح بعودة الوقف الخيرى لإنشاء مدارس جديدة بإشراف وزارتى الاوقاف والتربية والتعليم لتخفيف العبء المادى على الوزارة	٢,٩١	,٢٨٨	٧	كبيرة
	الكلى	٢,٩٣	,٢١٩		كبيرة

ويتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى :

-حصلت العبارات التالية (٣،٥،٦،٧) وهم

- إصلاح المرافق الصحية داخل مؤسسات التعليم الموازى بصورة دورية .
- تكليف هيئة الأبنية التعليمية بالرقابة المستمرة على المنشئات الخاصة بالتعليم الموازى.

- اشراك وزارة التربية والتعليم ومؤسسات المجتمع المحلى فى تمويل التعليم الموازى (لطباعة الكتب الدراسية ، توفير الآثاث المدرسى ، والأجهزة ...).
- الاستعانة بمؤسسات التعليم النظامى لخدمة التعليم الموازى خلال الفترة المسائية .

على الترتيب الاول وهم محققين بدرجة كبيرة بمتوسط مرجح ٢,٩٦، **وترجع الباحثة ذلك إلى** ضرورة المراقبة بشكل مستمر على منشئات التعليم الموازى وتكليف هيئة الابنية التعليمية بصيانتها واصلاح التالف من المرافق بصورة دورية ومستمرة لضمان سير العملية التعليمية ، كذلك ضرورة تخفيف العبء المادى على الوزارة التربية والتعليم من خلال اشراك المجتمع المحلى فى التمويل والاستعانة بمؤسسات التعليم النظامى لخدمة الموزاى بالفترة المسائية بدل من انشاء مدارس جديدة مع المحافظة علي صيانتها بشكل دورى .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(محمود،٢٠١٩)** و دراسة**(مهناوى و توفيق،٢٠٠٤)** التى اكدوا على ان المدارس التعليم الموازى تحتاج لتحسين البنية التحتية فبعض من المدارس تبنى بالطوب الطينى وانه لا يوجد مياة صحية صالحة للاستخدام ببعض المدارس ، كذلك دراسة **(ابو الليل ،٢٠١٠)** و**(العجمى ،٢٠٠٢)** التى اقترحت اشراك اولياء الامور –الميسورين منهم– فى تمويل التعليم الموازى فى مصر ، والاستعانة ببعض مؤسسات التعليم النظامى لخدمة التعليم الموازى بالفترة المسائية .

–حصلت العبارات(٨،٤،٢)وهم

- تجهيز الفصول الدراسية بما يقى الطلبة برودة الشتاء وحرارة الصيف .
- توافر اعتبارات الأمن والسلامة فى تصميم الممرات والسلالم ومخارج الطوارئ بما يتناسب مع حجم المدرسة وعدد الطلبة
- السماح بعودة الوقف الخيرى لإنشاء مدارس جديدة بإشراف وزارتى الاوقاف والتربية والتعليم لتخفيف العبء المادى على الوزارة .

على الترتيب الثانى وهم محققين بدرجة كبيرة بمتوسط مرجح ٢,٩١، **وترجع الباحثة ذلك إلى** ضرورة المحافظة على صحة الطلبة من خلال توفير قاعات مناسبة للدراسة من حيث التكييف و الاضاءة والتهوية ومراعاة اعتبارات الامن والسلامة عند انشاء وتجديد منشئات التعليم الموازى ويكون ذلك وفق لخطة موضوعة مسبقاً، كذلك الحاجة إلى تفعيل الشراكة بين وزارتى التربية والتعليم والاوقاف للمساهمة فى تمويل التعليم الموازى .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(السالوس والصديقى ،٢٠١٣)** ودراسة **(محمود،٢٠١٩)** حيث أوصت بتوفير المبنى المدرسى الملائم الذى يتوافر به المتطلبات للعملية التعليمية و البيئة الفيزيقية ،دراسة**(مجاهد،٢٠١٩)**التى اقترحت عودة الوقف الخيرى لإنشاء مدارس جديدة بإشراف وزارتى الاوقاف والتربية والتعليم.

–حصلت العبارة (١) والتى تنص على" تحسين مستوى البنية التحتية (توفير انترنت – أجهزة – برامج الكترونية – تجهيز المعامل) داخل مؤسسات التعليم الموازى" على الترتيب الثالث وهى محققة بدرجة كبيرة بمتوسط ٢,٨٧، **وترجع الباحثة ذلك إلى** ان التعليم الموازى يحتاج إلى تحسين البنية التحتية بأحدث الاجهزة ، وقد لا يتناسب ذلك مع طبيعة دخل بعض الاسر لذا تقترح الباحثة الحصول على دعم مادى من المنظمات غير الحكومية .

وتتفق النتيجة مع دراسة(**البشرى،٢٠١٢**) ودراسة(**عمر،٢٠١٣**) التى اكدت على اهمية توفير وتحديث البنية التحتية من المعامل والحواسيب وخدمة شبكة الانترنت من حيث الكفاية والتشغيل والصيانة.

نتائج الدراسة :

١. إصلاح المرافق الصحية داخل مؤسسات التعليم الموازى بصورة دورية .
٢. تكليف هيئة الأبنية التعليمية بالرقابة المستمرة على المنشئات الخاصة بالتعليم الموازى.
٣. اشراك وزارة التربية والتعليم ومؤسسات المجتمع المحلى فى تمويل التعليم الموازى (لطباعة الكتب الدراسية ، توفير الآثات المدرسى ، والأجهزة ...).
٤. توفير خطة زمنية لتطوير مؤسسات التعليم الموازى.

مقترحات:

١.الاستفادة القصوى من كافة المؤسسات التعليمية والثقافية بجانب المشاركة الفعالة للمجتمع المحلى عند تخطيط وتنظيم التعليم الموازى ،والعمل على تقنين التعليم الموازى بالشكل الذى يجعله أكثر وضوحاً أمام أفراد المجتمع المصرى.

٢. حسن اختيار القائمين على التعليم الموازى من مديرين و معلمين و عاملين ذلك وفق لمعايير محددة مسبقًا، منها الالمام بمهارات التفكير الابدراعى وحل المشكلات ومهارات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة فى العملية التعليمية كالسبورة الذكية والحاسوب اللوحى ، والتعرف على ماهية التعليم الهجين وكيفية الاستفادة منه داخل حجرات الدراسة.

قائمة المراجع

١. ابن المنظور ،**لسان العرب** ،دار صادر ،المجلد الخامس عشر ،بيروت،ب ت.

٢. أحمد عبد الرحمن جهيمى،أهم مشكلات ممارسة أعضاء هيئة التدريس للمهارات التدريبية فى التعليم الموازى بجامعة الأمام محمد بن سعود من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا ،**مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية** ،عدد ٢٢ ،مايو ٢٠١٤م ،ص ص ١٥٥:١٧٥ .

٣. حسن شحاتة ،زينب النجار،**معجم مصطلحات التربوية والنفسية** ،الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة ،٢٠٠٣م .

٤. سلامة صابر العطار وأخرون، ورقه عمل التعليم غير النظامى أهدافه ،برامجه ،تجارية الناجحة، **مؤتمر بعنوان التجارب الناجحة والممارسات المثلى فى مجال محو الأمية والتربية غير النظامية** ،الفترة من ١٧ إلى ١٩ سبتمبر ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، القاهرة ، ٢٠١٧ م ، ص ص ١:٧٢.

٥. سهام بنت سالم بن حمدان البشرى ، تقويم جودة الخدمة التعليمية المقدمة فى برنامج التعليم الموازى ، **رسالة ماجستير** ، جامعة أم القرى ، السعودية ، ٢٠١٤ م.

٦. شبل بدران محمد، **التعليم الموازى بالوطن العربى فى ظل إقتصاديات السوق** ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ،٢٠١٦ م .

٧. صلاح بسيونى رسلان ، **كونفوشيوس رائد الفكر الانسانى** ، دار قباء ، القاهرة ، ب ت .

٨. عبدالله بن احمد غثيان ال مرعى القرنى ، برنامج التعليم الموازى للدراسات العليا بالجامعات السعودية ، **رسالة دكتوراه** ، كلية الدعوة وأصول الدين ، الجامعة الإسلامية ، السعودية ، ٢٠١٤م .

٩. على مهران هشام ، **ندوة عن التجربة اليابانية ونظام التعليم فى اليابان** ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، ٢٨ يونيو ٢٠١٠م.

١٠. عمادة الدراسات العليا ، **برامج الدراسات العليا بنظام التعليم الموازى** ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية ، ب ت .

١١. فاروق عبده فليه ،أحمد عبد الفتاح الزكى، **معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً**، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ،الاسكندرية، ٢٠٠٤م.

١٢. مارك براى ، **مواجهة نظام التعليم الظلى اى سياسات حكومية لاى دروس خصوصية ؟** ، جامعة الدول العربية بالتعاون مع اليونسكو ، ٢٠١٢م .

١٣. محمد السيد محمد عبد الله ، دراسة تقويمية لإدارة وتمويل التعليم الخاص قبل الجامعى بمصر فى ضوء بعض التوجهات نحو الخصخصة، **رسالة دكتوراه** ، كلية تربية أسيوط ، جامعة أسيوط ،٢٠٠٦ م .

١٤. محمد بن محمد احمد الحربى ، واقع ادارة برنامج التعليم الموازى فى الاقسام الاكاديمية بكلية التربية فى جامعة الملك سعود ومتطلبات تطويرها ، **مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية** ، عدد١، مجلد ١٠ ،المملكة العربية السعودية ،٢٠١٥م،ص ص٨٣:١٠٢.

١٥. محمد حسين العجمى ، **التربية وقضايا العصر** ، الدار العالمية للنشر ، القاهرة، ٢٠٠٧ م.

١٦. محمد لطفى جمعة ، **الحكمة المشرقية** ،مؤسسة هنداوى للتعليم والثقافة ،القاهرة ،٢٠١٩م .

١٧. مصطفى حسين محمود حسن، متطلبات تطوير التعليم المجتمعى بمحافظة سوهاج ،**مجلة العلوم التربوية** ،كلية التربية بالغردقة ،جامعة جنوب الوادى، مجلد ٢ ،عدد٤، مصر، ديسمبر ٢٠١٩م، ص ص ٣٥١:٣٩٣ .

١٨. منى بنت على السالوس ، سحر بنت مفتى الصديقى ، مشكلات التعليم الموازى فى جامعة طيبة من وجهة نظر الطالبات ، **المجلة السعودية للتعليم العالى** ، عدد ١٠ ، ٢٠١٣ م، ص ص ٧٣:١١١.

١٩. مى كامل العبد الله ، **المعجم فى المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال (المشروع العربى لتوحيد المصطلحات)**، دار النهضة العربية ، بيروت ،٢٠١٤ م.

٢٠. وزارة المعارف،**مجلة المعرفة**،الوطنية للتوزيع ،عدد ٥٨،الرياض،ابريل ٢٠٠٠م،ص ص ١٢٣:١٣٤.

References :

21. Kulkanya Napompech, **What Factors Influence High School Students in Choosing Cram School in Thailand** , International Conference on Business and Economics Research, Singapore,2011, p95.

22. Kim Mawer,**Casting new light on shadow education:snapshots of juku variety**,ContemporaryJapan,theCreativeCommonsAttribution,japan, 2015.

23. Robert J.Lowe, cramschools in japan:the need for research,**the language teacher**, issues39.1,january2015.

24. Available at :**http://www.sdl.edu.sa**, 23/6/2015,10:03am.

25. Available at:**http://www.sdl.edu.sa, اليابان تفتتح أول مدرسة ثانوية افتراضية فى العالم**,12/12/2017.7:30pm.